

تفسير البيضاوي

102 - { يوم ينفخ في الصور } وقرأ أبو عمرو بالنون على إسناد النفخ إلى الأمر به تعظيماً له أو للنافخ قرئ بالياء المفتوحة على أن فيه ضمير أو ضمير إسرائيل وإن لم يجر ذكره لأنه المشهور بذلك وقرئ { في الصور } وهو جمع صورة وقد سبق بيان ذلك { ونحشر المجرمين يومئذ } وقرئ (ويحشر المجرمون) { زرقا } زرق العيون وصفوا بذلك لأن الزرقة أسوأ ألوان العين وأبغضها إلى العرب لأن الروم كانوا أعدى أعدائهم وهم زرق العين ولذلك قالوا : صفة العدو أسود الكبد أصهب السبال أزرق العين أو عميا فإن حدقة الأعمى تزراق